

أخبار الحمقى والمغفلين

لأبي أسامة خرزة يرقى بها المريض فصفحت أنا الخرزة فقلت كان لأبي أسامة خرزة قال الخطيب وبهذا سمي صالح خرزة قال حدثنا أبو الحسن الدارقطني أن أبا موسى محمد بن المثنى قال لهم يوماً نحن قوم لنا شرف نحن من عنزة وقد صلى النبي A إلينا لما روي أنه A صلى إلى عنزة توهم أنه صلى إليهم وإنما العنزة التي صلى إليها النبي A هي حربة كانت تحمل بين يديه فتنصب فيصلي إليها وعن عبد الله بن أبي بكر السمهي قال دخل أبي على عيسى بن جعفر بن المنصور وهو أمير البصرة فعزاه عن طفل مات له ودخل عليه شبيب بن شيبة فقال أبشر أيها الأمير فإن الطفل لا يزال محبباً على باب الجنة ويقول لا أدخل حتى يدخل والداي فقال له يا أبا معمر دع الطاء والزم الطاء فقال له أنت تقول لي هذا وما بين لابتيتها أفصح مني فقال له أبي فهذا خطأ ثان من أين للبصرة لابة واللابة الحجارة السود والبصرة حجارة بيض قال فكان كلما انتعش انتكس وعن أبي حاتم الرازي أنه قال كان عمر بن محمد بن الحسين يصحف فيقول